في ختام فعاليات (كتاب الرياض) ٢٠١٦:

الشباب يبرعون في إدارته.. والأرقام تتحدث..

الطريفي شاكراً ومهنئاً خادم الحرمين:

النجاح يحسب لرعايتكم الكريمة.. ورؤاكم عوننا لاستشراف الأفضل

أكثر من ١٥٠٠ تغطية إخبارية نشرت عن المعرض

٩٩٪ من دور النشر أكدت سعيها للمشاركة في المعرض مستقبلاً

الفتيات يتصدرن النسبة الأعلى لزوار المعرض.. والمبيعات نحو ٦٠ مليونا

٨ ملايين ظهور للمعرض على تويتر.. و٥٢٠٠ مشاهدة يومية على سناب شات

٦٩٪ يزورون المعرض لأجل دار نشر معينة.. والكتب الأدبية الأكثر شراء

٥٠ جهاز استعلام عن الكتب و٤٢٠ جهاز سحب نقدي و٤١٢ جهاز بيع إلكتروني

٤٥ حافلة نقل و١٦٠ رحلة يومية و٧٥ لوحة إرشادية و١٦٠٠ متر حاجز تنظيمي

الرياض-ثقافة البلاد

رفع معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عادل بن زيد الطريفي أصدق التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز . يحفظه الله . بمناسبة نجاح معرض الرياض الدولي للكتاب في دورته لهذا العام ٢٠١٦م والذي حظي برعاية كريمة من مقام خادم الحرمين.. وافتتحه بالنيابة عنه معالي وزير الثقافة والإعلام، تحت شعار (الكتاب ذاكرة لا تشيخ) مقدما ولأول مرة في تاريخ المعرض رسالة معنوية توجهت إلى أبطال عاصفة الحزم تحت عنوان: (وقفة وفاء واحتفاء بأبطال عاصفة الحزم).. متمثلاً وسط الرياض التاريخي بشوارعه وممراته وأسواقه القديمة هوية رئيسية له.. ومستحضراً قصر المربع الشهير برمزيته الوطنية العميقة.. مستضيفاً الجمهورية اليونانية بوصفها الدولة ضيف الشرف.. ومختتما فعالياته يوم السبت١٩ مارس.

وأكد معاليه أن أصداء النجاح التي رافقت معرض هذا العام.. تحسب في المقام الأول للرعاية الكريمة والاهتمام المتواصل بالشباب والمعرفة.. من لدن رجل الثقافة الأول خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.. فحرصه الدائم على تمكين الشباب ورؤاه وتوصياته المستمرة- أيده الله - بكل ما من شأنه رفعة ثقافة الوطن ومواطنيه لطالما كانت عونا للوزارة والدافع الأول لمنسوبيها للمضي قدما في اختيار وتقديم الوسائل والفعاليات الأمثل والأفضل؛ ثقافيا وإعلاميا..

كما أشاد معاليه بدور شركاء النجاح من داخل الوزارة وخارجها في السمعة الإيجابية التي حظي بها المعرض في دورته الأخيرة.. سواء كانوا من الجهات الخدمية الحكومية المساندة أو لجانه العاملة أو من زائري المعرض أنفسهم الذين كانوا مثالا يحتذى في الالتزام والتجاوب مع الأنظمة والترتيبات التي وضعتها الوزارة لإنجاح هذا المحفل الثقافي الأهم..

ونوه معاليه بدور الشباب السعودي من كلا الجنسين الذين راهنت الوزارة على نجاحهم هذا العام.. موكلة إليهم الكثير من المهام؛ إداريا وتنظيميا وإعلاميا .. فكانوا محلا للثقة وعلى قدر عال من التفاني والمسؤولية بشهادة وإشادة المستفيدين والمعنيين من زوار ودور نشر وقنوات وصحف ومنصات نشر إلكترونية عامة.. شاكراً شباب وشابات الوطن الذين تطوعوا للعمل في لجان المعرض التنظيمية بكل إخلاص وتفان وإجادة.. ومشيداً بالروح الوطنية والإنتاجية التي يتصف بها الجيل الشاب من أبناء الوطن مراهنا على قدراتهم وطاقاتهم الوطنية الخلاقة..

من جانبه رفع سعادة المستشار المشرف على وكالة وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الثقافية المشرف العام على معرض الرياض الدولي للكتاب.. أصدق التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز . يحفظه الله . بمناسبة نجاح معرض الرياض الدولي للكتاب في دورته لهذا العام ٢٠١٦م التي اختتمت مؤخراً وسط أصداء إيجابية واسعة شملت الأوساط الثقافية والإعلامية وحقول النشر والتأليف والقراءة.. معرباً عن جزيل الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين . يحفظه الله . نظير ما يوليه . أيده الله . الحقل الثقافي عامة ومعرض الرياض الدولي خاصة من دعم ورعاية واهتمام تصب في مجملها إلى تحقيق كل ما من شأنه خدمة الثقافة والكتاب وتعزيز حضورها الإيجابي الخلاق لدى مختلف الشرائح والفئات في نسيجنا الوطني الغالي.. كما وأعرب الأستاذ الحازمي عن خالص التهاني لمعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عادل بن زيد الطريفي.. بمناسبة ما حققه المعرض من نجاحات واسعة هذا العام.. مثمناً لمعاليه جهوده الكبيرة ومتابعته المستمرة ودعمه الشامل في سبيل خروج المعرض بالصورة التي تليق بالوطن وبثقافة الوطن..

وبين الحازمي أنه كما انفرد المعرض هذا العام برؤية مكانية وتاريخية مميزة تستعرض تاريخ الرياض وذاكرتها لعموم الزائرين مستلهما روح المؤسس ومحتفيا بقائد الحزم ورجاله في جبهات الشرف والعزة عبر معرضين مصاحبين.. انفرد المعرض أيضاً بأرقام وإحصاءات دقيقة منذ اللحظات الأولى لانطلاقه.. مسترشدا بآخر ما توصلت إليه التقنيات الحديثة.. ليقدم للمهتمين - ولأول مرة - أرقاما دقيقة حول عدد الزوار وفئاتهم واتجاهات القراءة لديهم .. الذين تجاوزوا ٣٥٠ ألف زائر وزائرة جلهم من الشباب.. بمبيعات تخطت الـ٦٠ مليون ريالا خلال أيامه العشرة التي شهدتها أرض مركز المعارض بالعاصمة.

وقال الحازمي: بحسب الإحصائية الإجمالية لزوار معرض الرياض الدولي للكتاب ٢٠١٦ فقد بلغ عدد الزوار على مدى ١٠ أيام ٣٧٥,٩٦٧ زائرا. وسجلت الفتيات الحضور الأكثر من بين ٣٥٦,٨٦٧ ألف زائر بنسبة ٢٣٪ فيما حلت فئة الشباب في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢٪ يليهم مناصفة بين فئتي الرجال والنساء بنسبة ٢٠٪ لكل منها بينما حل أخيرا فئة الأطفال بنسبة ١٥٪.

وأضاف الحازمي: تميز المعرض خلال هذا العام بنظام إحصائي دقيق بدءا من أعداد الزوار مرورا بالمبيعات حيث خصصت ٤ كاميرات حرارية على بوابات المعرض وكروت الدخول للزوار حسب الفئات العمرية للجنسين.. وفي هذا العام ولأول مرة استحدثت تجربة النقل الترددي من وإلى المعرض عبر ٤٥ حافلة نقل متوسطة وصغيرة تنطلق من ثلاثة مساراتبواقع ٢١٦٠ رحلة يومية بطاقة استيعابية يوميا لنقل ٨٦ ألف شخص يعكف على تنظيمهم ٣٥٠ منظم ومنظمة و٧٥ لوحة إرشادية بمواقع التنقل و١٦٠٠ متر من الحواجز التنظيمية.. كما حرصت إدارة المعرض على توظيف التقنية وتوطيدها تسهيلا على الزوار، عبر توفير ٥٠ جهاز استعلام عن الكتب داخل أروقة المعرض فضلا عن ٤٢٠ جهاز سحب نقدي و٤١٢ جهازبيع إلكتروني لدور النشر، و٤ كاميرات للبث الحي والمباشر..

وأوضح الحازمي أن لجنة الإعلام والمعلومات بالتنسيق مع إدارة المعرض عملت إلى جانب تغطياتها الإخبارية طوال أيامه العشرة على استقصاء آراء الزوار وقياس رضاهم الحالي ورغباتهم المستقبلية وفقا لاستبيان علمي وضع خصيصا لهذا الغرض.. حيث أجرت استبيانا استطلعت فيه آراء ١٨٧١ زائرا من زوار معرض الرياض الدولي للكتاب، قال فيه ٦٩٪ من أفراد العينة إنهم يزورون المعرض من أجل دار نشر معينة، فيما أكدت ٩٩٪ من دور النشر (عبر ٣٣٦ استبانة) أنهم سيسعون للمشاركة مرة أخرى في المعرض.. وأظهرت النتائج أن ٦٢٪ من أفراد العينة يحرص على شراء كتب الأدب والروايات والقصص و ٥٨٪ لكتب تطوير الذات ز٥٢٪ حريصون على شراء الكتب المتخصصة، والنسبة ذاتها للكتب الدينية، و٤٦٪ لكتب علم الاجتماع وعلم النفس والنسبة ذاتها لكتب الطفل فيما قال٣٥٪ من أفراد العينة أنهم يحرصون على كتب المرأة و ٣١٪ لكتب السياسة فيما حلت في المرتبة الأخيرة كتب الطبخ إذ قال ٢٧٪ من العينة أنهم حريصون على إقتنائها وفيما يتعلق بالفعاليات والبرنامج الثقافي المصاحب للمعرض أجاب ٢٩٪ أنهم حضروا فعالية على الأقل..

وقال الحازمي أجاب غالبية أفراد العينة رداً على سؤال حول دور الحافلات الترددية بأنهم يوافقون على وجودها كخدمة إضافية.. حيث أجاب الأغلبية أنهم "موافقون وبشدة" على أن عملية الدخول وإجراءات التفتيش منظمة وأن أوقات العمل في المعرض مناسبة وأن المعرض هذا العام تميز بوجود أجهزة البحث فيما أجاب بـ "موافق" أغلبية أفراد العينة على أن: المعرض تميز بتصاميمه من الداخل عدد أجهزة الصراف كافية دور النشر تمتاز بالتنوع والكثرة أسعار دور النشر مناسبة موقع منصات التوقيع في المعرض مناسبة وأن جناح الطفل تميز ببرامجه المتنوعة والمميزة.

وحول طقوس الزيارة أوضح الحازمي أن ٥٥٪ من أفراد العينة يفضلون زيارة المعرض وحدهم وقال ٦٤٪ من العينة أنهم يصطحبون أفراد الأسرة إلية فيما قال ٤٣٪ أنهم يفضلون الفترة المسائية مقابل ٥٧٪ يفضلون الفترة الصباحية.. أما بالنسبة لترتيب الوسائل وفقاً لدرجة اعتماد أفراد العينة عليها للحصول على معلومات المعرض فقد حل في المرتبة الأولى شبكة "تويتر" بنسبة ٤٥٪ كما جاء في المرتبة الثانية الموقع الالكتروني بنسبة ٣١٪ والنسبة المتبقية توزعت على وسائل أخرى ثم الإذاعة والتلفزيون ثم الصحف بنسب متقاربة.

كما أجرت لجنة الإعلام والمعلومات استبياناً آخر لدور النشر شمل ٣٦١ داراً قال فيه أغلبية أفراد العينة بـ "موافق وبشدة" على أن المعرض امتاز بتصميمه الجذاب والغالبية وافقت وبشدة على أن تصميم المعرض الجديد ساهم في تنوع دور العرض والنسبة ذاتها قالوا أن المعرضيمتاز بخدمات عامة جيدة ويعد من أكثر المعارض تحفيزاً للمشاركة وقالوا أن تعامل الزوار مع موظفي دور النشر جيد، وتصميم صالات المعرض سهل وصول الزوار لدور النشر الخاصة بهم.. فيما أجابت غالبية دور النشر المستطلعة آراؤهم بـ "موافق" على أن الدارحصلت على المساحة الكافية والمناسبة وعلى نظام البيع الالكتروني ساهم في ترتيب المبيعات للدار والمعرض.

وأكد الحازمي أن معرض الرياض الدولي للكتاب ٢٠١٦م حظي بتغطية إعلامية مميزة.. حيث نقلت أحداثه منذ الافتتاح حتى اللحظات الأخيرة من إغلاق الأبواب.. فقد رصدت لجنة الإعلام والمعلومات بالمعرض أكثر من ١٥٠٠ مادة إعلامية نشرتها الصحف والمواقع الإلكترونية محليا وعربيا وعالميا عن فعاليات وأحداث المعرض.. كما شاركت غالبية القنوات الرسمية والشعبية التي تحظى بمتابعة مستمرة من مختلف شرائح المجتمع لينال المعرض نصيبه من البرامج الجماهيرية في تلك القنوات والإذاعات.. حيث تناولت قنوات التلفزيون السعودي المعرض وسلطت عليه الضوء في حين حضرت قناة العربية والـ mbc، وروتانا بتقارير نوعية وكذلك قنوات المجدواقرأ وسكاي نيوز العربية وأبو ظبي ومعظم قنوات التلفزة العربية.. فضلا عن نقل أثير الإذاعات فعاليات المعرض..

والى جانب وسائل الإعلام المعروفة المقروءة والمشاهدة.. لم تغفل إدارة المعرض هذا العام مواقع التواصل الاجتماعي على اختلاف منصاتها.. إذ أكد الحازمي نجاح حسابات المعرض الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج للمعرض كتظاهرة ثقافية وطنية وتسهيل التواصل بين المعرض ومرتاديه ومدهم بمعلومات عن أوقات الزيارة والفعاليات وآخر المستجدات.

وبين الحازمي أن الحساب الرسمي لمعرض الرياض الدولي للكتاب على موقع تويتر (RyBookFair@) حقق رقما قياسياً في ظهوره للمستخدمين ، محققا أكثر من ٧,٩ ملايين ظهور ، فيما زار الحساب أكثر من ٨٧٨ زائر ، ليرتفع عدد متابعي حساب المعرض خلالدورته الحالية إلى أكثر من ٦٠ ألف متابع.. مضيفاً: "على مدى نحو شهر منها ٢٠ يوماً سبقت افتتاح المعرض تم بث أكثر من ٦٤٧ تغريدة تضمنت نشر ٤٧٦ صورة وتصميم و٢٩ مقطع فيديو متنوع وتغطية نحو ٢٠ زيارة رسمية لكبار المسؤولين من أمراء ووزراء وسفراء معينين لدى المملكة".. أما حساب معرض الرياض للكتاب على موقع سناب شات(riyadhbookfair) فقد وصلت المشاهدات اليومية لحساب المعرض إلى أكثر من ٥٢٠٠ مشاهدة بمعدل نشر للصور والفيديو تجاوز أكثر من ١٥ سناب يومياً.. كما حقق حساب معرض الرياض للكتاب على موقع انستغرام (rybookfair) تفاعلاً كبيراً إذ ارتفع عدد متابعي الحساب ليصل إلى ٣٨٦٣متابعاً بعد أن تم نشر ٢٩٠ صورة وفيديو.. كذلك حساب معرض الرياض الدولي للكتاب على تطبيق بيرسكوب(@rybookfair) المرتبط بموقع تويتر والذي يهدف إلى البث المباشر فقد نشر من خلاله ٨٥ فيديو مباشر لأكثر من ١٧١٣ متابعاً..

ونوه الحازمي إلى أن المنصات الإعلامية المعروف منها والحديث تتساوى في نظر إدارة المعرض طالما كان الهدف الأسمى خدمة تظاهرة غالية على قلوبنا جميعا بالوصول لأكبر شريحة ممكنة.. مختتما بتوجيه الشكر للزملاء الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية حلفاء النجاح الذين أسهموا في إبراز هذا العمل الوطني الثقافي بتوخي المصداقية والمهنية طيلة أيام المعرض وقبلها عبر طرقهم أبوابه الرسمية المتاحة للجميع لتقديم المعلومة الموثوقة والأرقام الأكيدة..

وأشاد الحازمي بالجهود المثمرة التي أسهمت بها الجهات الحكومية والخاصة المشاركة في المعرض مثل القطاعات الأمنية والدينية والخدمية والاجتماعية والمؤسسات الإعلامية.. شاركاً إسهاماتهم المميزة التي أوصلت المعرض إلى منصات النجاح والتفوق بعد فضل الله وتوفيقه.. مختتماً تصريحه بالشكر الجزيل للعاملين والعاملات في لجان المعرض من داخل الوزارة وخارجها.. وسائلاً الله التوفيق والسداد والنجاح لمعرض الرياض الدولي للكتاب في دوراته المقبلة بما يحقق رؤية قائدنا وولاة أمرنا . أيدهم الله . وبما يسهم في بناء وإنماء الفعل الثقافي والمعرفي والكتابي في وطننا الغالي أدام الله أمنه وأمانه.